

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



حضرة ميرزا غلام أحمد القادياني
الإمام المهدي والمسيح الموعود عليه السلام

قصيدة بوحش البرِّ يرَجى الإئتلافُ

(من كتاب مكتوب أحمد - أنجم آتهم)

يوحشِ البرِّ يرَجى الإئتلافُ
قرينا المعرضين بطيباتٍ
بجمقٍ يحسبون الدرَّ ضرًا
فما أردى العدا إلا إباءً
كلابُ الحيِّ قد نبخوا علينا
وقد صرنا حديًا الناسِ طرًا
أرى دُلاً بسبيلِ الحقِّ عزًا
وإنَّ الله لا يُخزِنُ أبدًا
فما للعالمين نسوا مقامي
وكيف الإئتلاف بمن يعافُ
فردُّوا ما قريناهم وعافوا
وأجيافُ الفساد لهم جوافُ
وظنُّ السوء فينا واعتسافُ
ولا يذرون حقدًا ما العفافُ
وبرهاني لمُراني ثقافُ
ووهدي في رضا المولى شِعافُ
أنا البازي الموقرُ لا العُدا فُ
قلوبٌ في صدورٍ أو وحافُ

وما بقي الوفاق ولا الولافُ
فإن مقامنا قصرٌ نيفُ
وسيرتهم عنودٌ وانتِشافُ
وقحطٌ ثم دأفٌ وانجِفافُ
ويُرجى بعده سبعٌ عجافُ
فلا أعنابَ فيه ولا السُلافُ
ويرٌ ضيِّعوه وما تلافوا
وأرضوا ربكم توبًا وصالفا
غويٌّ في "البطالة" لا يخافُ
ومعها عُجبُه سمٌّ زُعافُ
وتلبيةٌ بطوعٍ والطوافُ
فبارى كالعِدا وبدا الخِلافُ
ومقصده فسادٌ وأزدهافُ

وقاموا كالسِّباعِ لهتكِ عرضي
ولا يدرون ما حالي وقالي
تراهم مفسدين مكذبينا
فمن كفرانهم ظهر البلى
وإنَّ الملكَ أجذبَ معُ وباءِ
إذا ما جاء أمرُ الله مَقْتًا
وهذا كله من سوءِ عملٍ
فتوبوا أيها الغالون توبوا
وخافَ اللهُ أهلُ العلمِ لكنْ
له شيمٌ كأنَّ الِيشَ فيها
له عند اللبابة كلُّ ميلٍ
ولما حازَ مطلبه وأقنى
على الإسلامِ هذا الرجلُ رزءُ